

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال الشَّيْبَانِيُّ : الصَّحَافُ كَكِتَابٍ : مَنَاقِعُ صِغَارٍ تُتَّخَذُ لِلْمَاءِ ج
صُحُفٌ كَكُتُبٍ . والصَّحْفِيُّ مُحَرَّرٌ كَكَةً مِنْ يُخْطَى فِي قِرَاءَةِ الصَّحِيفَةِ
وَقَوْلُ الْعَامَّةِ الصَّحْفِيُّ بِضَمِّ سَتَيْنِ لَحْنٌ وَالنَّسْبَةُ إِلَى الْجَمْعِ نَسْبَةٌ
إِلَى الْوَاحِدِ لِأَنَّ الْغَرَضَ الدَّلَالَةُ عَلَى الْجِنْسِ وَالوَاحِدُ يَكُونُ فِي ذَلِكَ وَأَمَّا مَا
كَانَ عَلَاقَةً كَأَنْزِمَارِيٍّ وَكِلَابِيٍّ وَمَعَارِفَرِيٍّ وَمَدَائِنِيٍّ فَإِنَّهُ لَا يُرَدُّ
وَكَذَا مَا كَانَ جَارِيًا مَجَرِيَّ الْعِلَامِ كَأَنْزِمَارِيٍّ وَأَعْرَابِيٍّ كَمَا فِي الْعُيُوبِ .
وَالْمُصْحَفُ مُثَلَّثَةٌ الْمُحَمِّمِ عَنْ ثَعْلَبٍ قَالَ : وَالْفَتْحُ لُغَةٌ . فَصِحَّةُ
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : تَمِيمٌ تَكَسَّرَهَا وَقَيْسٌ تَضُمُّهَا وَلَمْ يَذْكُرْ مَنْ
يَفْتَحُهَا وَلَا أَنْزَهَا تُفْتَحُ إِذَا نَزَمَ ذَلِكَ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ عَنِ الْكِسَائِيِّ . وَقَالَ
الْفَرَّاءُ : قَدْ اسْتَثْقَلَتِ الْعَرَبُ الصَّمَّةَ فِي حُرُوفٍ وَكَسَّرُوا مِيمَهَا
وَأَصْلُهَا الصَّمُّ مِنْ ذَلِكَ : مِصْحَفٌ وَمِخْدَعٌ وَمِطْرَفٌ وَمِجْسَدٌ لِأَنَّهَا فِي
الْمَعْنَى مَأْخُودَةٌ مِنْ أَصْحَفَ بِالضَّمِّ : أَيُ جُعِلَتْ فِيهِ الصَّحُفُ الْمَكْتُوبَةُ
بَيْنَ الدَّفَتَيْنِ وَجُمِعَتْ فِيهِ . وَالتَّصْحِيفُ : الْخَطَأُ فِي الصَّحِيفَةِ بِأَشْبَاهِ
الْحُرُوفِ مُوَلَّدَةٌ وَقَدْ تَصَحَّفَ عَلَيْهِ لَفْظٌ كَذَا . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :
صَحِيفَةُ الْوَجْهِ : بَشَرَةٌ جِلْدُهُ وَقِيلَ : هِيَ مَا أَقْبَلَ عَلَيْكَ مِنْهُ وَالْجَمْعُ :
صَحِيفٌ وَهُوَ مَجَازٌ وَقَوْلُهُ :
" إِذَا بَدَا مِنْ وَجْهِكَ الصَّحِيفُ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعَ صَحِيفَةٍ الَّتِي هِيَ
بَشَرَةٌ جِلْدُهُ وَأَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِهِ الصَّحِيفَةَ . وَفِي الْمَثَلِ : اسْتَفْرَغَ
فُلَانٌ مَا فِي صَحْفَتِهِ : إِذَا اسْتَأْثَرَ عَلَيْهِ بِحَظِّهِ . وَالصَّحَّافُ كَشَدَّادٌ :
بَائِعُ الصَّحُفِ أَوِ الَّذِي يَعْمَلُ الصَّحُفَ . وَالْمُصْحَفُ كَمُحَدِّثٍ :
الصَّحْفِيُّ . وَأَبُو دَاوُدَ الْمَصْحَفِيُّ : مُحَدِّثٌ مَشْهُورٌ .

ص خ ف .

الصَّخْفُ كَالْمَنْعِ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ حَفَرُ
الْأَرْضِ بِالْمِصْحَفَةِ لِلْمِشْجَةِ لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ ج : مَصْخَفٌ كَذَا فِي
الْعُيُوبِ وَاللَّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ .

ص د ف